

## أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 92

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب ان اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:00:01](#)

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من امراض القلوب - [00:00:36](#)

مرط الرطى بالمعاصي وكراهة الطاعات والحق والمراد بالرضا بالمعاصي ان يرتاح القلب الى معصية الله عز وجل ولو لم يكن المرء فاعلا لها فان محبة الانسان للمعصية ورغبته في انتشارها بين المؤمنين - [00:01:04](#)

مرض يجب على المؤمن ان يسعى للتخلص منه وذلك ان محبة الطاعات شأن اهل الايمان والرضا بالمعاصي ومحبتها شأن اهل النفاق فان المعاصي سيئة العاقبة في الدنيا والاخرة كما قال تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:01:29](#)

ولذلك يسعى اهل الايمان الى تدريب قلوبهم على محبة الطاعات والرغبة في انتشار الحق ولا يربون قلوبهم على محبة المعاصي او الرضا بها لقد قال الله عز وجل عن قوم فتعسل لهم واصل اعمالهم - [00:01:58](#)

وعلى ذلك بقوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم وانظر لهذه العاقبة السيئة التي ينالها اولئك الذين يرضون بالمعاصي ويكرهون الحق والطاعة فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - [00:02:23](#)

ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم لقد امتن الله عز وجل على المؤمنين بان جعل قلوبهم مشتملة على محبة الطاعات كما قال تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك -

[00:02:46](#)

بك هم الراشدون. ويقول جل وعلا مبينا ان الكافرين ومن يشايعهم يكرهون انتشار الحق ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ان شأن اهل النفاق ان يكرهوا الطاعة - [00:03:16](#)

كما قال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون وقال تعالى بل جاهم بالحق واكثرهم للحق كارهون - [00:03:39](#)

لقد ذكر الله عز وجل ان من انواع الاجرام كراهية الحق كما قال تعالى عن المجرمين لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ويقول جل وعلا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - [00:04:01](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ان هذا المرض - [00:04:28](#)

له مظاهر واثار فمن ذلك ان صاحب هذا المرض تعتريه الذلة والصغار بين الناس ويشعر دائما بانقباض قلبه وخبت نفسه وضيق صدره وتصعب عليه الطاعات وتتوازعه وتتقاذفه نوازع النفس والشيطان - [00:04:45](#)

ومن ثم ينقطع السبيل والطريق بينه وبين رب العزة والجلال فيضعف عنده اليقين بالله وبنصرة دينه ليضيعوا اوقاته فيما لا يستفيد منه دنيا ولا اخرة قد يفعل بعض الناس الطاعات لكنه غير محب لها - [00:05:11](#)

فبالتالي لابد ان نوطد نفوسنا على محبة طاعة رب العزة والجلال وقد يفعل الانسان المعصية وهو كاره لها غير راغب فيها ولا راض بها فيكون اسمه اقل من ذلك الذي لم يفعلها لكنه يحب ان تنتشر بيننا - [00:05:34](#)

ناس ومن ثم على الانسان ان يعلم ان ما في قلبه يطلع الله عز وجل عليه. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه ومن ثم عليه  
الا يجهل بقدر الله جل وعلا وان يحاول ان يصل الى رضا رب العزة والجلال - [00:05:58](#)  
ومن اسباب هذا المرض ان يرتاد الانسان اماكن المعاصي وان يكسر تكراره وارتياذه لها فان الامساس يذهب الاحساس كما قالت  
العرب ومن الاسباب التي تؤدي الى مثل هذا الامر مجالسة اهل المعاصي - [00:06:23](#)  
والرضا بفعلهم على فعلهم لتلك المعاصي. فان هذا يورث في القلب رضا بتلك المعاصي ان العبد المؤمن ينبغي به ان يزرع مخافة رب  
العزة والجلال في قلبه. وبالتالي يستشعر ان الله يرضى عنه - [00:06:46](#)  
عندما يبغض المعاصي ويكرهها وعلى المرء ان يتعرف على الله جل وعلا وانه يمقت اولئك الذين يحبون المعاصي وعلى العبد ايضا  
ان يلتجأ الى الله جل وعلا بان يكره المعاصي الى قلبه - [00:07:07](#)  
ان من الامور التي تتعلق بهذا الامر مرض الخبث والمراد بالخبث اللؤم وهو رداءة القلب وخسته و من انواع هذا الخبث ان يستعمل  
الانسان مكرًا وخديعة في معاملة الخلق وان يسيء اعتقاده - [00:07:30](#)  
وان يغمر الشر للآخرين ويؤدي به ذلك الى ان يكذب في المقال وان يقبح في الفعال قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو  
اعجبك كثرة الخبيث وقال سبحانه ما كان الله ليجز المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:07:57](#)  
اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا محبين للطاعة واهلها وان يجعلنا ممن عرف اثر الطاعة في مجتمعاتنا تماسله جل وعلا ان يصلح احوال  
الامة وان يردهم الى دينه ردا حميدا. اللهم يا حي يا قيوم وفق ولا - [00:08:21](#)  
امورنا لكل خير واجعله هداة مهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين امراض القلب ان اتى  
الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:42](#)  
الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي  
الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:09:15](#)  
- [00:09:39](#)